

دراسة تحليلية للمعوقات التي تواجه الطلبة

في التطبيق العلمي

م.م. ماجد خليل خميس

م.م. هناء عبد الكريم التميمي

مشكلة البحث

من خلال الخبرة والملاحظة فالباحثان لاحظوا ان عملية التطبيق العملي للطلبة لا تتم بصورة متكاملة وهناك بعض الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلبة اثناء عملية التطبيق العملي فارتأى الباحثان كشف هذه المعوقات التي تقف حجر عثرة في مسيرة التربية الرياضية لاجل تلافئها بطرق سليمة ولتجاوز السلبات التي قد تفاجئ طلبتنا اثناء عملية التطبيق والتي هي بحاجة الى ضوابط ومناهج لتوضيح الواجبات الاساسية للقائمين عليها ان كانوا طلبة او مدرسين او مشرفين او ادارات مدارس.

اهداف البحث

معرفة المعوقات التي تعترض عملية التطبيق العملي التي تواجه طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية وكلية التربية الاساسية /قسم التربية الرياضية. معرفة ترتيب اهمية هذه المعوقات. ايجاد مقترحات وتوصيات لغرض تطوير العملية التطبيقية في المدارس.

الاستنتاجات

- ١ . نقص الادوات والاجهزة الرياضية وافتقار الملاعب الى الاجهزة الرياضية يؤدي دون تحقيق هدف التربية الرياضية.
- ٢ . قلة عدد مرات التطبيق الميداني في الفصل الدراسي يعد احد الجوانب المهمة في تدريب الطلبة على جوانب العملية التدريسية.
- ٣ . عدم انتظام المشرف في الحضور لمتابعة المطبق.

المقدمة وأهمية البحث

تعد التربية الرياضية ذات اهمية بالغة لما لها من دور فعال في احداث التطور المرغوب فيه في المجتمع واعداد الفرد لتجعله قادراً على ان يحيا حياة ناجحة عن طريق مواهبه وابرار قدراته فهي تعتبر كاداة للتغيير الاجتماعي لتحقيق التقدم في مجالات الحياة من اجل بناء شخصية الانسان الجديد الذي يؤمل بدوره في تغيير واقع مجتمعه نحو الافضل.

وقد ازداد الاهتمام بالتعليم بوصفه وسيلة للتربية في تحقيق اهدافها ومصدر لتلبية متطلبات الامة فالتعليم يسعى لمساعدة الفرد على التكيف والتفاعل مع ماحوله من متغيرات واستيعاب مفردات البيئة وادراك مافيه من علاقات.

ولما كان للتعليم مستلزمات لا يستطيع بدونها ان يكون فعالا فان المعلم هو من ابرز تلك المستلزمات فالمعلم هو احد اهم اركان المثلث التربوي الذي تستند عليه العملية التعليمية (لانه لايمكن لهذه العملية ان تتطور وتؤدي دورها المطلوب مهما تقدمت ووضعت الفلسفات وترجمت الى مناهج وطرائق واساليب من دون الاعتماد على نوع المعلم المعد اعداداً علمياً ومهنياً بمستوى عالٍ من الكفاءة تؤهله وتساعد على القيام بالادوار الملقاة على عاتقه مريباً ومعلماً وموجهاً وقائداً) (١).

فيعد التطبيق الميداني احد الوسائل الهامة لاعداد المعلم فيرى [السامرائي قاسم ١٩٨٧] (٢).

(ان التطبيق هو الركيزة العلمية في مشروع ربط العلوم النظرية والعلمية التي تعلمها الطلبة خلال سنين دراستهم في الكلية بصورة عملية ان كان على الصعيد المدرسي او التدريبي) .

(١) حسن سيد عوض : طرق التدريس في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ب ت ، ص ١٣

(٢) السامرائي عباس وقاسم حسن : التطبيق العملي في التربية الرياضية ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، ص .

(٣) القباني اسماعيل : اعداد المعلم العربي في اطار الفلسفة المتجددة ، مجلة التربية ، ب ت ، ص ٩٢ .

فمن خلال دروس التطبيق يتم اعداد المعلم اعداداً سليماً ومساعدتهم في تنظيم وتفهيم اعمالهم المناطة بهم في المدارس ليصبح اهلاً بعملية البناء التعليمي والتربوي في المستقبل ويؤكد [اسماعيل القباني] (٣) على ان المعلم لن يستطيع ان يقوم برسالته على الوجه الاكمل الا اذا كان اعداده سليماً لانه بقدر النقص في اعداد ه يكون النقص بمن يعدهم. ويمثل التطبيق العملي احد الجوانب الاساسية في اعداد المعلم في مجال التربية البدنية .

حيث يعتبر العنصر الاساسي في مجال التربية المهنية لانها تعد جزء من البرنامج الكلي للخبرات المهنية العملية التي تعد معلم المستقبل من اجل اعداد الاجيال اعداداً صالحاً ولتحقيق التربية اهدافها عليه من الضروري ان يكون هذا المربي مؤهلاً تأهيلاً تربوياً وفنياً واجتماعياً بالقدر الذي يجعله صالحاً لتولي مثل هذه المهمة الحيوية وتأتي اهمية البحث في القاء الضوء على الصعوبات والمعوقات التي تواجه طلبتنا في التطبيق الميداني لاجل تسهيل عملية التعليم عليهم والعوائق التي تستهدف قيامهم بواجباتهم بصور ناجحة.

١-٢ مشكلة البحث

من خلال الخبرة والملاحظة للباحثان لاحظوا ان عملية التطبيق العملي للطلبة لا تتم بصورة متكاملة وهناك بعض الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلبة اثناء عملية التطبيق العملي فارتأى الباحثان كشف هذه المعوقات التي تقف حجر عثرة في مسيرة التربية الرياضية لاجل تلافيها بطرق سليمة ولتجاوز السلبيات التي قد تفاجئ طلبتنا اثناء عملية التطبيق والتي هي بحاجة الى ضوابط ومناهج لتوضيح الواجبات الاساسية للقائمين عليها ان كانوا طلبة او مدرسين او مشرفين او ادارات مدارس.

٣-١ اهداف البحث

معرفة المعوقات التي تعترض عملية التطبيق العملي التي تواجه طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية وكلية التربية الاساسية /قسم التربية الرياضية. معرفة ترتيب اهمية هذه المعوقات. ايجاد مقترحات وتوصيات لغرض تطوير العملية التطبيقية في المدارس.

٤-١ مجالات البحث

المجال البشري: طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية وكلية التربية الاساسية/قسم التربية الرياضية/المرحلة الرابعة. المجال الزماني: ٢٠٠٤/٥/١ لغاية ٢٠٠٤/٦/١. المجال المكاني: كلية التربية الرياضية وكلية التربية الاساسية.

١-٢ الدراسات النظرية

١-١-٢ التطبيق العملي

يعد التطبيق العملي من اهم عناصر اعداد المدرس حيث يساعد على تهيئة الطالب لحياة المدرسة والمجتمع وهو جوهر عملية اعداد المدرسين والسبيل الرئيسي لتدعيم كفاية الطالب المهنية واعداده لحمل مسؤولياته كاملة عند التخرج. (فالتطبيق من مراحل التربية العملية التي تشمل النشاطات المختلفة التي يتعرف الطالب من خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية بالتدرج بحيث يبدأ بالمشاهدة ثم يشرع في تحمل الواجبات بالتدريس الفعلي) (١).

(١) زين العابدين واخرون : تقويم عملية تطبيق المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، دراسة ميدانية ، مجلة التربية الرياضية ، العدد ٧ ، ١٩٧٢ ، ص ٢٧١ .

وترى [بدور المطوع، ١٩٩٦]^(٢) ان التطبيق هو حقل التدريب والسبيل لتدعيم الكفاية المهنية وهو المصب الذي ينتهي عند كل ما تم تدريسه ويعمل على صقل الخبرات والاعداد لتحمل المسؤولية.

وتذكر [فاطمة عوض، ١٩٨٧]^(٣) ان التربية العملية ميداناً تتكون فيه الاتجاهات المرغوب فيها لمهنة التدريس ويتم فيها اكتساب المهارات التي تساعد على التدريس والتعرف على اهم المشكلات واسلوب معالجتها ويتم خلالها التفاعل مع المجتمع المدرسي وما يتضمنه من علاقات ويرى [السامرائي وقاسم حسن، ١٩٨٧]^(٤) على ان التطبيق هو ممارسة المبادئ او المهارات او القيمة التي تعلمها المطبقين فكراً وعملياً وتربوياً اثناء وجودهم في الكلية خلال الدراسة.

ويضيف انه مادة اساسية في عملية تغيير مستلزمات التعليم في حصص التربية الرياضية والمنطلق الطبيعي لبناء شخصية الطالب بكل جوانبها المختلفة.

فالتطبيق يعد المرحلة الاولى التي يتعلم فيها الطالب تطبيق ماتعلمه في الكلية بصورة عملية لانه يعتبر القسم الرئيسي الذي نستطيع منه تقييم وضع الطلبة وعلاقته بالناشئة ومساعدته في تنظيم الاعمال المناطة به في المدارس ومراكز الشباب كالتدريس واعداد السياقات والتدريب والتنظيم.

(٢) بدور عبد الله المطوع : معوقات التربية العملية لدى طلبة قسم التربية البدنية ، الكويت ، المؤتمر العلمي ، حلوان ، ١٩٩٦ .

(٣) فاطمة عوض صابو : طرق التدريس بين النظرية والتطبيق ، الجزء الأول - مكتبة فلنج ، ١٩٨٨ ، ص ٣٢١ .

(٤) السامرائي عباس وقاسم حسن : مصدر سبق ذكره ، ص .

٢-١-٢ اهداف التطبيق العملي

ان اهداف التطبيق العملي يتحقق اذا ما قضى الطالب فترة من الوقت يعمل خلالها كمدرس للمدرسة تحت التوجيه والارشاد فمثل هذا الاتجاه يضع الطالب امام نفس المسؤوليات التي تقابله عقب تخرجه مما يقربه من مهنته بشكل عملي. وترى [سهام عفت ١٩٨٣] ان اهداف التطبيق العملي^(١)، وضع الطالب في الميدان العملي ليقابل مشاكل المهنة المختلفة. اعداد الطالب اعداداً صحيحاً لكي يصبح قائداً او مدرساً قديراً لتنمية الشخصية القوية والتدريب على بث الصفات القيادية والتبعية للآخرين. تنمية روح الابتكار ليستطيع اشباع حاجات ورغبات وميول التلاميذ حتى يعمل على انجاح درسه وعمله كمدرس.

ويؤكد [السامرائي عباس وقاسم حسن، ١٩٨٧] ^(٢) على ان عملية اعداد المطبقين تسير نحو اهداف ثلاث:-

الهدف العلمي

الهدف المهني

الهدف الثقافي

اما [علي الديري واحمد بطانية ١٩٨٧] ^(٣) فيرى اهداف التطبيق العملي يساعد الطالب على تطبيق طرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية ونواحي النشاط المختلفة التي تعلمها.

التعرف على حقائق نمو التلاميذ وجوانب شخصياتهم وقدراتهم وميولهم وكيفية التعامل معها.

(١) سهام عفت عبد الرحمن : التدريب الميداني في التربية الرياضية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص ٣٧ .

(٢) السامرائي عباس وقاسم حسن : مصدر سبق ذكره .

(٣) الديري ، علي وبتانية ، احمد : اساليب تدريس التربية الرياضية ، دار الامل للنشر والتوزيع الاردن ، ١٩٨٧ ، ص ١١٥ .

وضع الطالب في الموقف التعليمي الصحيح وتحت اشراف خبراء مساعدة له اكساب الطالب المطبق خبرات تربوية مساعدة على تكوين شخصيته واقامة علاقات اجتماعية مع المجتمع الخارجي. تساعد المطبق على ادراك مسؤولية التدريس والحياة المدرسية والجهد الذي يبذل من خلال العملية التدريسية.

فيعد برنامج التطبيق العملي من اهم الخبرات التربوية التي يمر بها الطالب اثناء حياته الجامعية والذي يعتبر مكملاً للاعداد المهني الذي يتلقاه الطالب اثناء حياته الدراسية والتي تهدف او تساهم في اعداده كمدرس لهذه المهنة.

٢-٢ الدراسات السابقة

دراسة بدور عبدالله المطوع ١٩٩٢ بعنوان (معوقات التربية العملية لدى طلبة قسم التربية البدنية الرياضية بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت)^(١) . حيث شملت عينة البحث على (٤٢) طالباً وطالبة من بين طلبة وطالبات قسم التربية البدنية والرياضية واستخدام المنهج المسحي لمناسبته لهذه الدراسة حيث قامت الباحثة بتصميم مقياس للتعرف على معوقات التربية العملية. وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من المعوقات اهمها:-

الاعداد الاكاديمي يمثل اهم العوائق التي تقف امام طلاب وطالبات التربية العملية اضافة الى ان الارشاد والوسائل المعنية في توجيه الطلبة تحول دون تحقيق استفادة افضل في التربية العملية. وقد اوصت الباحثة .

اهمية العمل على تطوير الاعداد الاكاديمي للطلاب بما يتناسب والاعداد للتربية العملية من خلال تحديد دقيق لمحتوى المقررات المرتبطة بالتربية العملية.

بدور عبد الله المطوع:مصدر سبق ذكره .

(١) بدور عبد الله المطوع : مصدر سبق ذكره .

العمل على مساعدة الطلاب في الاجراءات الخاصة بتنظيم واعداد وتنفيذ درس التربية البدنية لكي يمكنهم من اخراج الدرس بما يحقق الاهداف التربوية.

٣ - إجراءات البحث

٣-١ منهج البحث

تم اتباع المنهج الوصفي باستخدام الدراسات المسحية لمناسبته لطبيعة البحث.

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية وكلية التربية الاساسية حيث بلغ عددهم (٤٦) طالباً وطالبة، تم استبعاد (١٠) طلاب لاجراء التجربة عليهم لاستخراج ثبات المقياس فعليه بلغت عينة البحث:

(٢٠) طالب وطالبة من كلية التربية الرياضية طبقوا في المدارس المتوسطة والثانوية (١٦) طالباً وطالبة من كلية التربية الاساسية /قسم التربية الرياضية طبقوا في المدارس الابتدائية حيث بلغ مجموع عينة البحث (٣٦) طالباً وطالبة.

٣-٣ أداة البحث

استخدم استبيان مصمم ومقنن من قبل الدكتورة بدور عبدالله المطوع على طلبة كلية التربية الرياضية /جامعة الكويت بعد اجراء بعض التعديلات وحذف بعض الفقرات ليتناسب مع عينة البحث يشمل المقياس على (٣٦) عبارة يقابلها اختيارات وكالاتي:

بدرجة كبيرة جداً ٥ درجات
بدرجة كبيرة ٤ درجات
الى حد ما ٣ درجات

بدرجة ضئيلة ٢ درجة

لا توجد ١ درجة

وقد تم تقسيم فقرات الاستمارة الى خمسة محاور الاسس العلمية للبحث

صدق الاستبيان

تم عرض الاستبيان على مجموعة الخبراء * في مجال طرائق التدريس ومن المهتمين بهذه الدراسات ومن المشرفين ** القائمين على عملية الاشراف وقد اشارت النتائج الى صدق العبارات وصلاحيه الاستمارة للتطبيق.

ثبات الاستبيان

يتم استخدام طريقة اعادة الاختبار Test Retest للحصول على ثبات الاستمارة باعادة تطبيقها بفاصل زمني قدره (١٠) يوم بين التطبيق الاول والثاني على عينة مكونة من (١٠) طالب وطالبة من خارج عينة البحث. وقد اوضحت النتائج ثبات الاستمارة .

جدول (١)

معامل الارتباط	محاور الاستمارة
٠,٨٦	التجهيزات والادوات الرياضية والمنشآت
٠,٧٥	الادارة المدرسية
٠,٨٢	درس التربية الرياضية
٠,٨٠	المشرف
٠,٧٨	الاعداد الاكاديمي

٤- نتائج البحث

* أ. د عدنان جواد الجبوري - طرائق تدريس التربية الرياضية ، أ.د عبد الله ابراهيم المشهداني - طرائق تدريس التربية الرياضية.

** السيد محمد محمود صالح - مشرف اختصاص ، السيد احمد شوكت مشرف تربوي .

نتائج المعوقات التي تواجه التطبيق العملي

جدول (٢)

النسبة المئوية لترجيح الاوزان والترتيب في معوقات التطبيق العملي لطلبة كلية التربية الرياضية وطلبة كلية التربية الاساسية وعينة البحث الكلية

ت	متغيرات المحاور	كلية التربية الرياضية		كلية التربية الأساسية	
		الترتيب	ترجيح الأوزان	الترتيب	ترجيح الأوزان
١	التجهيزات والأدوات الرياضية والمنشآت	٥	٢.٠٦	٤	١.٩٣
٢	الإشراف	٣	٢.٩٧	٥	٣.١٤
٣	درس التربية الرياضية	١	٣.١٨	٢	٣.٣٤
٤	الإدارة المدرسية	٢	٣.٠٥	١	٣.٢٦
٥	الإعداد الأكاديمي	٤	٢.٩٠	٣	٣.١٨

يوضح جدول (٢) مايلي :-

حققت المعوقات الخاصة بدرس التربية الرياضية اعلى نسبة حيث بلغت ٣,٣٤ في حين حققت المعوقات الخاصة بالتجهيزات والادوات اقل نسبة بين محاور الدراسة حيث بلغت ١,٩٣ لعينة البحث الكلية.

حققت المعوقات الخاصة بدرس التربية الرياضية لعينة طلبة كلية التربية الرياضية اعلى نسبة وهي ٣,١٨ بينما جاءت المعوقات الخاصة بالتجهيزات والادوات اقل نسبة وهي ٢,٠٦.

وبلغت المعوقات الخاصة بالادارة المدرسية لعينة طلبة كلية التربية الاساسية اعلى نسبة حيث بلغت ٣,٧٢ بينما جاءت المعوقات الخاصة بالاشراف اقل نسبة حيث بلغت ١,٩٣ .

ويشير الجدول (٢) ايضاً الى وجود اختلافات في ترتيب المعوقات بين طلبة كلية التربية الرياضية وطلبة كلية التربية الاساسية والسبب يعود الى ان طلبة كلية التربية الرياضية تم تطبيقهم في المدارس المتوسطة والثانوية اما طلبة كلية التربية الاساسية يتم تطبيقهم في المدارس الابتدائية.

حيث احتل درس التربية الرياضية الترتيب الاول لدى طلبة كلية التربية الرياضية والترتيب الثاني لدى طلبة كلية التربية الاساسية .

اما الاعداد الاكاديمي فقد احتل الترتيب الرابع لدى طلبة كلية التربية الرياضية والترتيب الثالث لدى طلبة كلية التربية الاساسية .

وهذا يرجح الى اهمية اعداد الطلبة علمياً قبل خروجه الى التطبيق العملي وضرورة زيادة الخبرات والمعلومات عن طريق زيادة الوحدات التخصصية للتطبيق العملي للطلاب.

اما الامكانات فجاءت في الترتيب الخامس والرابع لدى طلبة كلية التربية الرياضية وكلية التربية الاساسية على التوالي.

اما محور الاشراف فقد جاء بالترتيب الثالث لدى كلية التربية الرياضية والترتيب الخامس لدى كلية التربية الاساسية.

اما بالنسبة للادارة المدرسية فقد جاءت بالترتيب الثاني لدى طلبة كلية التربية الرياضية وبالترتيب الاول لدى طلبة كلية التربية الاساسية ويعزى هذا الى ان اتجاه الادارة المدرسية اتجاهاً سلبياً نحو مادة التربية الرياضية.

جدول (٣)

النسبة المئوية لترجيح الاوزان والترتيب لعينة البحث في المعوقات الخاصة بالتجهيزات والادوات الرياضية والمنشآت

ت	العبارات	كلية التربية الرياضية		كلية التربية الأساسية	
		الترتيب	ترجيح الأوزان	الترتيب	ترجيح الأوزان
١	لا توجد ملاعب كاملة كافية لتحقيق اهداف التربية الأساسية .	٤	٢.١	٤	٢.٣٧
٢	عدد الادوات والاجهزة الرياضية غير كافية	٣	٢.٢	٣	٢.٣٨
٣	وجود غرفة مناسبة لمعلم التربية الأساسية .	٥	١.٩	٥	٢.١٢
٤	توفر مخزن معد ومرتب للادوات والاجهزة الرياضية .	٧	١.٦	٧	٢.٢٤
٥	وجود أدوات بديلة ومساعدة .	٦	١.٧٥	٦	٢.٢٥
٦	توفر الأفلام والوسائل التعليمية لدرس التربية الرياضية .	٨	١.٣٥	٨	١.٠٦
٧	قلة عدد مدرسي التربية الرياضية في المدرسة .	٢	٢.٦٥	٢	١.٦٨
٨	قلة عدد مرات التطبيق الميداني في الفصل الدراسي الواحد	١	٣.١٥	١	١.٦٢

يوضح الجدول (٣) مايلي

ان اهم المعوقات الخاصة بالتجهيزات لدى عينة كلية التربية الرياضية تتحصر في العبارات رقم (١،٧،٨، ٢) وان اقل المعوقات في الاهمية تتحصر في العبارات رقم (٣، ٥، ٤، ٦).

اما اهم المعوقات لدى عينة كلية التربية الاساسية تتحصر في العبارات رقم (٨، ٢، ١، ٥) وان اقل المعوقات في الاهمية في العبارات رقم (٤، ٣، ٧، ٦).

وانفقت عينة البحث على ان قلة عدد مرات التطبيق الميداني في الفصل الدراسي الواحد جاء بالترتيب الاول فعليه وجوب الاهتمام بالتطبيق العملي لاهميته الكبيرة في اعداد المعلم اعداداً كافياً وكما يؤكد [الديري وبطانية، ١٩٨٧] (١) على (ان التربية الميدانية تعتبر عاملاً أساسياً في تطوير الخبرات الضرورية لحياته المهنية) وانفقت أيضاً عينة البحث على عدم وجود ملاعب كاملة كافية حيث جاءت من أهم المعوقات في الترتيب الرابع والثالث وقلة عدد الأدوات والأجهزة الرياضية أيضاً تعد من اهم المعوقات حيث جاءت في الترتيب الثاني والثالث.

(١) الديري ، علي وبطانية : مصدر سبق ذكره ، ص ١١٥ .

ومما لاشك فيه ان الملاعب والساحات والأجهزة الرياضية لها أهميتها الكبرى لمزاولة النشاطات وتعتبر بحق من المعوقات الأساسية للدروس المنهجية والفعاليات والأنشطة اللاصفية ان عدم وجودها يؤدي الى حرمان الطلبة من الميدان الطبيعي لتربيتهم جسماً واجتماعياً وصحياً.

وانفقت عينتا البحث حول قلة الوسائل التعليمية لدرس التربية الرياضية حيث اكدوا على انعدام وجودها في المدارس التي طبقوا فيها حيث جاءت في الترتيب الثامن لكلا العينتين (فالوسائل التعليمية هي السبيل لتحقيق هدف التربية الرياضية لانها تساعد المتعلم في ادراك وفهم محتوى المادة التعليمية وتعلمها واجادتها في اقل وقت باقل جهد) (١)

ونلاحظ كذلك في الجدول رقم (٣) وجود اختلافات في ترتيب اهمية العبارات بدرجة متوسطة للعبارات الخاصة بوجود غرفة مناسبة ومخزن للادوات والاجهزة الرياضية اما بالنسبة لعبارة قلة دروس التربية الرياضية في المدرسة فجاء ترتيبها لعينة الكلية التربية الاساسية بالمرتبة السابعة اما عينة كلية التربية الرياضية فجاءت بالمرتبة الثانية اي انها معوق هام بالنسبة للفقرات الاخرى ويرجع السبب الى وجود شواغر كثيرة في المدارس المتوسطة والثانوية قياساً للمدارس الابتدائية والسبب يعود لعزوف خريجي كلية التربية الرياضية عن التعيين في المدارس لضالة الرواتب في حينها.

جدول (٤)

النسبة المئوية لترجيح الأوزان والترتيب لعينة البحث في المعوقات الخاصة
بالإشراف

(١) عبد الحميد شرف : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٩ .

ت	العبارات	كلية التربية الرياضية		كلية التربية الأساسية	
		الترتيب	ترجيح الأوزان	الترتيب	ترجيح الأوزان
١	عدم انتظام المشرف في الحضور لمتابعة المطبق	١	٣.٥	١	٤.٦٢
٢	تدخل المشرف أثناء تنفيذ الدرس	٢	٣.٣٥	٢	٣.٦٣
٣	كثرة عدد مرات زيارة المشرف طوال فترة التطبيق	٤	٣.٠٥	٤	٣.٧٥
٤	مساهمة المشرف من الاستفادة من الامكانيات المتاحة	٥	٢.٩	٥	٣.٦٨
٥	التركيز على النواحي العملية مع اغفال الجوانب الأخرى	٣	٣.٢	٣	٢.٧٥
٦	تنمية المهارات التدريسية من خلال الاشراف	٦	٢.٨	٦	٤
٧	تغيير المشرف أثناء التطبيق	٧	٢.٥٥	٧	٢.٠٦
٨	عدم وضوح نقاط التقييم من قبل المشرف	٨	٢.٤٥	٨	١.٩٣

يوضح الجدول (٤) ان اهم المعوقات الخاصة للاشراف لدى طلبة كلية التربية الرياضية هي العبارات (٣,٥,٢,١) واقلها اهمية هي العبارات (٨,٧,٦,٤).

اما طلبة كلية التربية الاساسية فأهم المعوقات في العبارات (٤,٣,٦,١) اما اقل المعوقات اهمية في العبارات (٨,٧,٥,٢) من خلال ملاحظتنا لترتيب العبارات لدى عينة البحث نلاحظ وجود اختلافات بسيطة في ترتيب اهمية العبارات حيث نلاحظ عبارة تدخل المشرف اثناء تنفيذ الدرس فجاءت في المرتبة الثانية لدى طلبة كلية التربية الرياضية والمرتبة الخامسة لدى طلبة كلية التربية الاساسية وكثرة زيارات المشرف جاءت في المرتبة الرابعة لدى عينة التربية الرياضية والمرتبة الثالثة لدى كلية التربية الاساسية اما عبارة مساهمة المشرف جاءت في المرتبة الخامسة لدى عينة كلية التربية الرياضية والمرتبة الرابعة لدى عينة كلية التربية الاساسية اما عبارة تنمية المهارات التدريسية جاءت في المرتبة السادسة لدى عينة كلية التربية الرياضية والمرتبة الثانية لدى عينة كلية التربية الاساسية ويعزى الباحثان هذا الاختلاف الى عدم وضوح المفهوم الحقيقي للاشراف لدى الطلبة.

اما العبارات التي اتفقت عليها عينة البحث في عدم انتظام المشرف في الحضور جاءت في المرتبة الاولى وتغيير المشرف اثناء التطبيق في المرتبة السابعة وعدم وضوح نقاط التقييم في المرتبة الثامنة ويؤكد الباحثان على ان الاشراف والتوجيه يعدان عناصر اساسية في التطبيق العملي لدى الطلبة وكما يؤكد [سعد قطب واخرون ١٩٨٤]^(١) ان الغاية الاساسية للاشراف تنصب على تحسين مظاهر التعليم .

ولم تقتصر مسؤولية المشرف على زيارة المعلمين وتوجيههم بل تقويم العملية التربوية من خلال تشخيص اوجه النقص ومواطن القوة وتحديد العوامل والمشكلات المؤثرة في بلوغ الاهداف .

ويضيف [الديري وبطانية، ١٩٨٧]^(٢) على ان دور المشرف الجامعي من اهم الادوار في عملية تسهيل الطالب لتطبيق البرنامج المهني للتربية الميدانية ودوره يتمثل في مساعدة الطالب في فهم ادواره وتطبيقها على الوجه الاكمل .

جدول (٥)

(١) سعد قطب واخرون : الادارة والتنظيم في التربية الرياضية ، الموصل ، ١٩٨٤ ، ص ١٣٦ .

(٢) الديري ، علي وبطانية ، احمد : مصدر سبق ذكره ، ص ١٣٦ .

النسبة المئوية لترجيح الاوزان والترتيب لعينة البحث في المعوقات الخاصة
بدرس التربية الرياضية.

ت	العبارات	كلية التربية الرياضية		كلية التربية الأساسية	
		الترتيب	ترجيح الأوزان	الترتيب	ترجيح الأوزان
١	عدم التزام التلاميذ بالزي الرياضي في درس التربية الرياضية .	٥	٣.٠٥	٥	٣.٢٥
٢	ملائمة الزمن المخصص للدرس لتحقيق الهدف منه	٧	٢.٦	٧	٢.٨١
٣	يعوق كثرة التلاميذ في الصف التنفيذ الجيد للدرس	٦	٢.٩	٣	٣.٨٧
٤	قلة عدد دروس التربية الرياضية للتطبيق العملي .	٢	٣.٦	٦	٢.٩٣
٥	الالتزام بتنفيذ محتوى الخطة الموضوعية من قبل وزارة التربية .	٤	٣.٣	١	٥.١٢
٦	الاشتراك في أنشطة مدرسية متعددة بعيدة عم مجال التربية الرياضية .	٨	٢.٥	٨	٢.٧٥
٧	اختلاف قدرات التلاميذ في الصف الواحد .	١	٤	٢	٣.٩٣
٨	ازدواج المدرسة مع مدرسة اخرى .	٣	٣.٤	٤	٣.٧٥

يوضح الجدول رقم (٥) مايلي:- ان اهم المعوقات الخاصة بدرس التربية الرياضية لدى عينة كلية التربية الرياضية تتحصر في العبارات (٥،٨،٤،٧) واقل المعوقات اهمية في العبارات (٦،١،٣،٢) اما عينة كلية التربية الاساسية فاهم المعوقات تتحصر في العبارات (٨،٣،٧،٥) .

اما اقل المعوقات اهمية في العبارات (٢،٦،٤،١) اتفقت عينة البحث في عبارة ملائمة الزمن المخصص للدرس حيث احتلت المرتبة السابعة واتفقت كذلك

في عبارة ازدواج المدرسة مع مدرسة اخرى حيث احتلت الترتيب الثالث لكلية التربية الرياضية والترتيب الرابع لكلية التربية الاساسية وعبارة اختلاف قدرات التلاميذ حيث جاءت بالمرتبة الاولى لطلبة كلية التربية الرياضية والمرتبة الثانية لطلبة كلية التربية الاساسية فعليه الاهتمام بجعل التدريس والتدريب والتوجيه ملائماً للفروق الفردية .

وكما يؤكد [السامرائي وقاسم ١٩٨٧] ^(١) على اعداد مناهج متنوعة طبقاً للفروق الفردية وتقسيم التلاميذ الى مجموعات متجانسة وتكيف المنهج وطريقة التدريس بحسب مستويات القدرات. اما العبارات الباقية فوجود اختلافات كبيرة في اهمية ترتيبها فعبارة كثرة عدد التلاميذ في الصف جاءت في المرتبة السادسة لعينة كلية التربية الرياضية .

والمرتبة الثالثة لكلية التربية الاساسية. يعد هذا حسب رأي الباحثان من المعوقات الكبيرة لدرس التربية الرياضية وضعف سيطرة المعلم لكثرة عدد التلاميذ اضافة الى فرصة مشاركتهم بالاداء الحركي تكون قليلة.

اما عبارة قلة عدد دروس التربية الرياضية للتطبيق العملي فجاءت بالترتيب الثاني لطلبة كلية التربية الرياضية وبالترتيب السادس لطلبة كلية التربية الاساسية وعبارة الالتزام بتنفيذ محتوى الخطة الموضوعية جاءت بالترتيب الرابع لطلبة كلية التربية الرياضية والترتيب الاول لطلبة كلية التربية الاساسية وتعد على رأس المعوقات التي واجهتهم فيرى عدد كبير من الباحثين ان الدرس هو اللبنة الاساسية في مناهج التربية الرياضية وكما يرى [موستن ١٩٩٠] ^(١).

ان عملية التدريس الناجحة تحدث نتيجة الانسجام بين الهدف المطلوب وبين ما يحدث حقيقة وبصورة فعلية خلال الدروس ولغرض التوصل الى حالة الانسجام والتوافق على المعلم امتلاك القدرة على توجيه وادارة عدد من العوامل والمعوقات التي تواجهه لتحقيق الاهداف المبتغاة من العملية التربوية.

(١) السامرائي عباس وقاسم حسن : مصدر سبق ذكره ، ص ٦٦ .

(٢) موسكا موستن : تدريس التربية الرياضية ، ترجمة جمال صالح واخرون ، جامعة بغداد ، ١٩٩١ ، ص ١٢ .

(٣) موسكا موستن : تدريس التربية الرياضية ، ترجمة جمال صالح واخرون ، جامعة بغداد ، ١٩٩١ ، ص ١٢ .

جدول (٦)

النسبة المئوية لترجيح الاوزان والترتيب لعينة البحث في المعوقات الخاصة
بالادارة المدرسية

ت	العبارات	كلية التربية الرياضية		كلية التربية الأساسية	
		الترتيب	ترجيح الأوزان	الترتيب	ترجيح الأوزان
١	عدم انتظام المشرف في الحضور لمتابعة المطبق	١	٣.٥	١	٤.٦٢
٢	تدخل المشرف اثناء تنفيذ الدرس	٢	٣.٣٥	٢	٣.٦٣
٣	كثرة عدد مرات زيارة المشرف طوال فترة التطبيق	٤	٣.٠٥	٤	٣.٧٥
٤	مساهمة المشرف من الاستفادة من الامكانيات المتاحة	٥	٢.٩	٥	٣.٦٨
٥	التركيز على النواحي العملية مع اغفال الجوانب الاخرى	٣	٣.٢	٣	٢.٧٥
٦	تنمية المهارات التدريسية من خلال الاشراف	٦	٢.٨	٦	٤
٧	تغيير المشرف اثناء التطبيق	٧	٢.٥٥	٧	٢.٠٦
٨	عدم وضوح نقاط التقييم من قبل المشرف	٨	٢.٤٥	٨	١.٩٣

يوضح الجدول رقم (٦) ان اهم المعوقات الخاصة بالادارة المدرسية لدى طلبة كلية التربية الرياضية تنحصر في العبارات (١ ، ٤ ، ٦) اما اقل المعوقات اهمية تنحصر في (٣،٢،٥) اما بالنسبة لطلبة كلية التربية الاساسية فاهم المعوقات

اهمية تتحصر في العبارات (١، ٤، ٥) واقل المعوقات اهمية تتحصر في العبارات (٦، ٢، ٣) نلاحظ من خلال جدول (٦) هناك اتفاق بين عينة البحث حول ترتيب اغلب المعوقات الخاصة بالادارة المدرسية في الفقرة الاولى وهي اتجاهات ادارة المدرسة السلبية جاءت في الترتيب الاول لدى عينة البحث الكلية واهتمام ادارة المدرسة بدرس التربية الرياضية في الترتيب الثالث والرابع لطلبة كلية التربية الرياضية وكلية التربية الاساسية على التوالي. وتعد هذه من المعوقات الرئيسية التي يواجهها طلبتنا المطبقين من قبل ادارة المدرسة فالادارة المدرسية تلعب دوراً هاماً وبارزاً في تنفيذ المنهاج وكما يؤكد [مكارم ومحمد سعد ١٩٩٩] على الادارة المدرسية تهيئة وتوفير انسب الظروف وفضلها ليقوم كل من المعلم والمتعلم بدوره المناط به في العملية التربوية وتوفير الامكانيات اللازمة له وتعمل على مساعدته في التغلب على المشاكل والصعوبات التي تقف في تنفيذ المنهاج. اما عبارة توافر المساعدة من قبل معلم التربية الرياضية فجاءت اقل المعوقات اهمية في الترتيب اما عبارة ادارة الاصطفاف الصباحي والاذاعة المدرسية فجاءت في الترتيب الرابع لدى طلبة كلية التربية الرياضية والترتيب الثالث لدى طلبة كلية التربية الاساسية ويعزى الباحثان سبب ذلك الى تخوف الطالب المطبق في بداية حياته المهنية من مواجهة التجمعات الكبيرة.

جدول (٧)

النسبة المئوية لترجيح الاوزان والترتيب لعينة البحث في المعوقات الخاصة
بالاعداد الاكاديمية

ت	العبارات	كلية التربية الرياضية		كلية التربية الأساسية	
		الترتيب	ترجيح الأوزان	الترتيب	ترجيح الأوزان
١	عدم التزام التلاميذ بالزري الرياضي في درس التربية الرياضية .	٥	٣.٠٥	٥	٣.٢٥
٢	ملائمة الزمن المخصص للدرس لتحقيق الهدف منه	٧	٢.٦	٧	٢.٨١
٣	يعوق كثرة التلاميذ في الصف التنفيذ الجيد للدرس	٦	٢.٩	٦	٣.٨٧
٤	قلة عدد دروس التربية الرياضية للتطبيق العملي .	٢	٣.٦	٢	٢.٩٣
٥	الالتزام بتنفيذ محتوى الخطة الموضوعية من قبل وزارة التربية.	٤	٣.٣	٤	٥.١٢
٦	الإشتراك في أنشطة مدرسية متعددة بعيدة عم مجال التربية الرياضية .	٨	٢.٥	٨	٢.٧٥
٧	اختلاف قدرات التلاميذ في الصف الواحد .	١	٤	١	٣.٩٣
٨	ازدواج المندرس مع مدرسة اخرى	٣	٣.٤	٣	٣.٧٥

يوضح الجدول رقم (٧) الى ان اهم المعوقات الخاصة بالاعداد الاكاديمية بالنسبة لطلبة كلية التربية الرياضية تنحصر في العبارات (٢، ٤، ١) واقل المعوقات اهمية تنحصر في العبارات (٦، ٣، ٥) اما اهم المعوقات بالنسبة لطلبة كلية التربية الأساسية تنحصر في العبارات (٤، ٦، ٢) واقل المعوقات أهمية تنحصر في العبارات (٣، ١، ٥). نلاحظ وجود اختلافات بسيطة في ترتيب أهمية العبارات .

حيث اتفقت عينة البحث على إن مناهج التربية الرياضية لا تسهم باكتساب المهارات التدريسية حيث جاءت بالترتيب الأول لدى طلبة كلية التربية الأساسية والترتيب الثاني لدى طلبة كلية التربية الرياضية واتفقوا على إن مناهج طرائق

التدريس لا يتناسب مع الاعداد للمهنة حيث جاءت بالترتيب الأول لطلبة كلية التربية الرياضية وبالترتيب الثالث لطلبة كلية التربية الأساسية اما كفاية المناهج الدراسية فجاءت في الترتيب الثالث لطلبة كلية التربية الرياضية والترتيب الخامس لطلبة كلية التربية الأساسية حيث (تسهم الكفايات التعليمية في عملية اعداد المتدرب وتدريبه على المهارات والقدرات التي يحتاجها اثناء المواقف التعليمية كما تساعده في انجاز ما يريد ان يكسبه لتلاميذه) .

وانفقت عينة البحث على عدم كفاية ساعات مناهج التربية الرياضية لاعداده اكااديمياً حيث احتلت المركز السادس لكلا المجموعتين .

فعلية يجب ان يشمل الاعداد الاكاديمي جانباً نظرياً متعلقاً بالدراسات المهنية النظرية وجانباً متعلقاً بالتدريب العملي الذي يضع الطالب المعلم بمواجهة الواقع التعليمي .

وكما يؤكد [زغلول والسائح ٢٠٠٠] (على ان تطور المناهج والبرامج وايجاد الامكانيات الاساسية المساعدة في تحقيق اهداف التربية الرياضية وهذا العمل لا يوتى ثماره مالم نهتم اهتماماً واقعياً باعداد المعلم اعداداً يؤهله لقيادة الطلبة قيادة رشيدة) .

فالمعلم الذي اعد اعداداً جيداً في جميع المجالات قادراً على ان يغرس في تلامذته كل المعلومات والمعارف التي تساعدهم على النمو السليم المتزن وكما يقول العالم سنجر (Singer) ان من اهم العوامل التي تساعد على تحقيق اهداف التعليم هو المعلم .

الاستنتاجات والتوصيات

١ - ٥ الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان الى ان اهم المعوقات هي :-

- ١ . نقص الادوات والاجهزة الرياضية وافتقار الملاعب الى الاجهزة الرياضية يؤدي دون تحقيق هدف التربية الرياضية.
- ٢ . قلة عدد مرات التطبيق الميداني في الفصل الدراسي يعد احد الجوانب المهمة في تدريب الطلبة على حوانب العملية التدريسية.
- ٣ . عدم انتظام المشرف في الحضور لمتابعة المطبق.
- ٤ . يعوق كثرة عدد التلاميذ في الصف التنفيذ الجيد للدرس.
- ٥ . اختلاف قدرات التلاميذ في الصف الواحد.
- ٦ . الالتزام بتنفيذ محتوى الخطة الموضوعية من قبل وزارة التربية.
- ٧ . ازواج المدرسة مما يؤدي الى تقليل وقت الدرس او الغاءه احياناً.
- ٨ . اتجاهات ادارة المدرسة سلبية نحو النشاط الرياضي.
- ٩ . ضعف مساعدة ادارة المدرسة في تنفيذ الاحتفالات والمسابقات الرياضية.
- ١٠ . ادارة الاصطفاف الصباحي والاذاعة المدرسية.
- ١١ . الاعداد الاكاديمي يمثل عائق مهم يقف امام الطلبة في التطبيق الميداني.
- ١٢ . عدد ساعات مناهج التربية الرياضية غير كافية لاعداد الطالب اكاديمياً.

٢-٥ التوصيات

- ١ . ضرورة توفير المستلزمات والتجهيزات الرياضية وانشاء ملاعب رياضية متكاملة وصيانة الملاعب المتضررة وتزويد المدارس بكل مايضمن للتربية الرياضية القيام بواجبها على الوجه الاكمل.
- ٢ . الاهتمام بالاعداد الاكاديمي للطلبة والذي يشمل الجوانب النظرية والعملية اضافة الى تطوير مناهج طرائق التدريس وزيادة ساعات التطبيق العملي في الكلية لحاجة الطالب اليها عن طريق الدروس النموذجية وعرض الافلام التعليمية والتي تعمل على اكساب المهارات التدريسية التي تساعد على تنفيذ الدرس بصورة جيدة .

- ٣ . زيادة حصص درس التربية الرياضية لتحقيق الاهداف المرجوة من التربية الرياضية.
- ٤ . التأكيد على عمل القائمين على الاشراف بالتنسيق مع وزارة التربية /قسم الارشاد التربوي والاختصاص وتوحيد اتجاهاتهم وتوضيح مفهوم الاشراف لكل من المشرف والطالب.
- ٥ . فتح الازدواجية في المدارس.
- ٦ . اقامة دورات لمشرفي التربية الرياضية حول احدث مايستجد في مجال درس التربية الرياضية واصول التدريس والتدريب.
- ٧ . اشراك ادارة المدرسة في تقييم المطبقين والاشرف عليهم.
- ٨ . ضرورة اجراء اختبارات اللياقة البدنية في بداية العام الدراسي لمعرفة مستوى التلاميذ ليتسنى للمعلم تنفيذ المناهج وفقاً لقابليتهم واستعدادهم.

المصادر:

- الديري، علي وبطانية، احمد: اساليب تدريس التربية الرياضية، دار الامل للنشر والتوزيع الاردن: ١٩٨٧
- السامرائي عباس وقاسم حسن: التطبيق العملي في التربية الرياضية، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
- التكريتي، وديع والعبيدي، محمد: التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية، دار الكتب، الموصل: ١٩٩٩.
- القباني اسماعيل: اعداد المعلم العربي في اطار الفلسفة التربوية المتجددة، مجلة التربية.
- ايهرجه و مكارم وزغلول محمد سعد: منهاج التربية الرياضية، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة: ١٩٩٩.
- بدور عبدالله المطوع: معوقات التربية العملية لدى طلبة قسم التربية البدنية، الكويت: المؤتمر العلمي، حلوان ١٩٩٦.
- زين العابدين واخرون: تقويم عملية تطبيق المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية. جامعة البصرة، دراسة ميدانية، مجلة التربية الرياضية العدد ٧، ١٩٧٢.
- سعد قطب واخرون: الادارة والتنظيم في التربية الرياضية، الموصل: ١٩٨٤.
- سهام عفت عبدالرحمن: التدريب الميداني في التربية الرياضية، دار المعارف، القاهرة: ١٩٨٣.
- عبد الحميد شرف: تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة: ٢٠٠٠.
- فاطمة عوض صابر: طرق التدريس بين النظرية والتطبيق، الجزء الاول - مكتبة فلمنج، ١٩٨٨.
- حسن سيد معوض: طرق التدريس في التربية الرياضية: دار الفكر العربي، القاهرة: ب.ت

- محمد سعء زءلول والسائء مصطفى: تكنلوجيا اءءاء معلم التربفة الرياضية، مكتبة الاشعاع، القاهرة، ٢٠٠١.
- موسكا موسفن : ءءرفس التربفة الرياضية، ءرءمة ءمال صالح واآرون ، ءامعة بعءاء، ١٩٩١